

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأمَّا الكاف فلا تكون مع الفعل ضمير فاعل فلذلك لم تضمَّ وفتحت في المخاطب وكُسرت في المخاطبة .

فصل .

والميمُ بعد الكاف مثلها بعد التاء في أنتما وأنتم وهي مضمومة مع الميم بكلِّ حال كالتاء سواء وعلاَّـة ذلك من وجهين .

أحدُهما أنَّ الميم تشبه الواو فتحرَّـك بما هو مجانس للواو ويقوَّـي ذلك أنَّ قبلها ضمَّـة التاء التي هي ضمير غير أنَّ هذا لا يصلح للدلالة ابتداءً ألا ترى أنَّ الكاف قد ضمَّـت بعد الساكن نحو أراكُم وأعطيكُم وضربتكم ولكن يصلح للترجيح .
والوجه الثاني أنَّها لو فُتحت لالتبس في التثنية كقولك رأيـتكما وكذلك أنتما لو فتحت التاء لاشتبهت بـ أنتماء ولأنَّ التاء هنا في مجاورة الواحد فضمَّـت كنون نحنُ ومن العرب من يكسر الكاف قبل ميم الجمع إذا كانت قبلها كسرة كقولك عـجبت من حـلـمـكـم° شـبها°
بـالـهـاء